

الوراق تنتفض لفلسطين وتصلي الغائب على الشهداء



الأحد 7 أبريل 2024 05:40 م

نظم أهالي جزيرة الوراق مسيرة حاشدة، مساء الجمعة الماضي، عقب مشاركتهم في حفل إفطار جماعي حضره الآلاف، سبقه تنظيف الشوارع وتزيينها بأعلام فلسطين وشعارات المقاومة، تضامناً مع الأهالي في قطاع غزة، الذين يتعرضون لحرب وحشية منذ ستة أشهر من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم الحصار الأمني المفروض على الجزيرة، حمل الأهالي أعلام فلسطين خلال مشاركتهم في المسيرة، وسط هتافات حماسية منها "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين" و"إيد واحدة".

كما أدوا صلاة الغائب على الشهداء الفلسطينيين.

وتسعى حكومة الانقلاب إلى طرد سكان جزيرة الوراق الأصليين لإقامة مشروع إسكاني فاخر، تموله شركة إماراتية، في أعقاب إعلان وزارة الإسكان الاستحواذ على نسبة 71% من إجمالي مساحة الجزيرة بمحافظة الجيزة، إيداناً بالبدا في تنفيذ مخطط التطوير.

ونفذت قوات الأمن حملة سابقة استهدفت هدم المستشفى الوحيد الذي يخدم الأهالي البسطاء في الجزيرة، فضلاً عن مركز الشباب الوحيد أيضاً، في إطار المحاولات المستمرة من الحكومة لتهجير أهلها قسراً، واستغلال أراضيها في إقامة مجتمع عمراي جديد باسم "مدينة الوراق الجديدة".

وأصدرت عشرات الأحزاب والقوى والرموز الوطنية المصرية بياناً مشتركاً، أعلنت فيه أنها ضد حملات الاعتقال والاستهداف والتضييق التي تمارس بحق المتظاهرين السلميين في مصر، خصوصاً الذين يتضامنون مع قطاع غزة، في حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وكانت نيابة أمن الدولة قد قررت حبس 10 مواطنين ونشطاء سياسيين، من بينهم طلاب، مدة خمسة عشر يوماً احتياطياً على ذمة القضية رقم 1277 لسنة 2024، في 4 إبريل الحالي، بعد أن وجهت لهم اتهامات بـ"مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها، وتعهد نشر وإذاعة أخبار كاذبة".

وجميع النشطاء المتهمين في القضية ألقى القبض عليهم فجر الخميس من منازلهم، إثر مشاركتهم في وقفة احتجاجية على درج نقابة الصحفيين وسط القاهرة بالماء والخبز (العيش) الحاف، للتضامن مع الشعب الفلسطيني في حربه ضد التجويع والإبادة التي يمارسها ضده الاحتلال الصهيوني، وتتفاقم بفعل منع وصول المساعدات الإنسانية إلى داخل القطاع.